

حقائق التفسير

@ 269 | الصادقين بالصدق ، وقلوب الشهداء بالمشاهدة ، وقلوب الصالحين بالخدمة وقلوب عامة | المؤمنين بالهداية ، فجعل المرسلين رحمة على الأنبياء ، وجعل الأنبياء رحمة على | الصادقين ، وجعل الصادقين رحمة على الشهداء ، وجعل الشهداء رحمة على | الصالحين ، وجعل الصالحين رحمة على عامة المؤمنين ، وجعل المؤمنين رحمة على | الكافرين . | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 64] . | قال الواسطي رحمة الله عليه : حسبك الله وليا وحافظا وناصر ، ومن اتبعك من | المؤمنين فإني حسبهم . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! الآية : 66] . | قال ابن عطاء : ما في السماء لا يوجد إلا بالافتقار ، وما في الأرض لا يوجد إلا بالاضطرار . | قال النصرآبادي : هذا التخفف كان للأمة دون الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن لا يثقله حمل | أمانة النبوة كيف يخاطب بتخفيف اللقاء للأضداد ، وكيف يخاطب به الرسول صلى الله عليه وسلم ، | وهو الذي يقول : ' بك أصول وبك أجول ' ، ومن كان به كيف يخفف عنه أو يثقل | عليه بعمل النبوة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 67] . | | قال جعفر : تريدون الدنيا ، وإني يريد الآخرة وما يريد الله لكم خير مما تريدونه | لأنفسكم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 69] . | قال جعفر : الحلال ما لا يعصى الله فيه ، والطيب ما لا ينسى الله فيه . | | قال بعضهم : الحلال ما أخذته عن فاقة وضرورة ، والطيب من الحلال ما أثرت به | مع الحاجة والفاقة . |